

الإيمان بالرسول

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ

الشورى 13

اختار الله عز وجل الأنبياء والرسل ليحملوا رسالته ويبلغوها إلى الناس لهدايتهم لطريق الخير، وعبادة الله وحده لا شريك له.

الرسول هو شخص أوحى الله تعالى إليه ليكون مكلفاً بتبليغ شريعته ويحمل رسالة سماوية جديدة، أما النبي فهو من يوحى إليه بشريعة الله لكنه لا يحمل رسالة سماوية جديدة بل تكون مكملة لشريعة سابق.

ذكر القرآن الكريم خمسة وعشرين رسولاً ونبيّاً أما عددهم فهو يفوق ذلك.

من الأنبياء والرسل:

- * آدم عليه السلام الذي يعتبر أول الأنبياء على الأرض، وقد عاش ألف عام.
- * نوح عليه السلام الذي عاش 950 عاماً، ويلقب بشيخ المرسلين.
- * إبراهيم عليه السلام الملقب بأبي الأنبياء، وقد أرسل إلى جنوب بابل في العراق، وأنزلت عليه الصحف الأولى التي ذكرت في القرآن الكريم، ويبلغ عددها عشرة صحف.
- * يعقوب عليه السلام المرسل إلى بني إسرائيل.
- * موسى عليه السلام الذي أرسل إلى بني إسرائيل والفرعنة، وعاش مع أخيه النبيهارون في مصر.
- * عيسى عليه السلام الذي أنزل عليه الإنجيل، وأرسل إلى بني إسرائيل.
- * سليمان عليه السلام الذي استلم حكم العرش بعد وفاة أبيه، وكان في عمراً 13 عاماً.
- * محمد عليه الصلاة والسلام الذي يعدّ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأرسل إلى العرب، وأنزل عليه القرآن الكريم، وعاش 63 عاماً.

صفات الأنبياء :

الصدق في القول و النية و الإرادة و العمل فمن المستحيل أن يتّصف نبيّ بغير ذلك .
الأمانة : الأمانة في كلّ شيء في القول والعمل والحكم والقضاء و في الحديث والنقل و في الرواية والتبليغ وفي السرّ والعلن إذ من المستحيل أن يتّصفوا بالخيانة .
التبليغ : والمراد منه أن يبلغ الرّسول كل ما أمر بتبليغه فلا يخفي منه شيء و لا يكتمه بحال من الأحوال .
الفطنة : إن الفطنة ليست الفهم والذكاء فحسب بل هي مصحوبة مع رقة الشّعور وصفاء الذهن ورفاهة الحسّ وصدق وسرعة البداهة .

الإيمان بالرّسل و الأنبياء :

الإيمان بالرّسل والأنبياء الذين بعثهم الله؛ ركنٌ من أركان الدّين، ويُقصد به: التصديق بكلّ ما جاؤوا به من الأخبار عن الله تعالى والإيمان بالمعجزات التي أجزاها الله على أيديهم؛ تأييداً لهم، ودلالةً على صدق تبليغهم عن الله، والإيمان بأنّهم قد بلّغوا رسالة ربّهم تمام التبليغ، مع حفظ حقوقهم على العباد؛ ومنها: وجوب احترامهم، وعدم التفريق بينهم

